فهم مخاطر إغلاق المدارس

الجزء 1:

اقرأ قصة كل طفل وقم بعمل قائمة بالمخاطر التي يتعرضون لها بسبب اغلاق المدرسة. وتذكر أنه قد تكون المخاطر على المدى القصير أو المتوسط أو الطويل.

آنا هي طفلة تبلغ من العمر 13 عامًا وهي طفلة وحيدة تعيش مع والديها. تم إغلاق مدرستها أثناء الوباء، وكانت تتعلم من المنزل. وهي تستخدم أحد الهواتف المحمولة لوالديها للوصول إلى الدروس عبر الإنترنت مع معلمي مدرستها، وعادةً ما تقوم بتسجيل الدخول من الغرفة الصغيرة التي تنام فيها.

والد آنا عامل أساسي، أي يُسمح له بالعمل في حالات الإغلاق، لكنه أصبح يعمل ساعاتٍ أقلّ، لذلك اضطرت والدة آنا إلى إيجاد عمل لتوفّر دخلاً كافياً للأسرة. ولكيلا تبقى آنا لوحدها في المنزل، فإنها يعملان في نوبات، مما يعني أنه أثناء وجود أحدهما في العمل، يكون الشخص الآخر مع آنا، لكن من يبقى في المنزل يكون بحاجةٍ أيضًا إلى النوم خلال هذه الساعات في المنزل.

وتقضي آنا الكثير من الوقت على الإنترنت خارج ساعات الدراسة. فهي تتواصل مع صديقاتها من خلال منصات الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي. وهي تفتقد رؤية صديقاتها في المدرسة كل يوم، وفي البداية، كانت هذه طريقة ممتعة حقًا للبقاء على اتصال. بعد ذلك بدأت آنا تتلقى رسائل لئيمة من بعض الفتيات الأخريات في المدرسة، مما جعلها تشعر بالحزن. وعندما نشرت صورها، سخروا من مظهرها.

ثم قامت آنا بتكوين صداقات جديدة عبر الإنترنت منذ ذلك الحين. وكان أصدقاؤها الجدد يقولون لها أشياء لطيفة ويطلبون رؤية صورها، مما جعلها تشعر بتحسن تجاه نفسها. وكانوا أحياناً يسألونها أسئلةً غريبة، لكن كانت آنا تجيب على أسئلتهم لأنها تريد أن يبقوا أصدقاءً لها.

يوهان طفلٌ يبلغ من العمر تسع سنوات، ويعيش مع والديه وشقيقيه الأصغر منه. ويعاني يوهان من شلل دماغي، مما يؤثر على حركته واتزانه. وقبل كوفيد19-، كان يحصل على دعم ورعاية أكبر، وكان ذلك يساعده على الذهاب إلى المدرسة والمشاركة في الدروس. ولكن منذ بدء تفشي المرض، لم يعد لديه أي وصول إلى هذه الرعاية الإضافية. وتقدم الآن مدرسته الدروس عبر الإنترنت، لكن يوهان يجد صعوبة في استخدام الماوس ولوحة المفاتيح في حاسوب العائلة، لذا فهو يواجه مشكلة في المشاركة. ولم يعد بإمكان يوهان الوصول إلى العامل الذي كان يقدم الدعم له، وهو حزين لأنه ليس لديه من يتحدث إليه.

والدة يوهان مشغولة في رعاية شقيقيه الصغيرين وإدارة الأسرة، ولذلك ليس لديها الكثير من الوقت لتقضيه مع يوهان. وغالباً ما تنزل بهما السلم إلى الحديقة العامة، لكنها لا تستطيع مساعدة يوهان في النزول إلى الطابق السفلي في الوقت الذي يجب فيه عليها رعاية أخويه الصغيرين.

ويشعر والد يوهان بالتوتر الشديد لأن قيود كوفيد19- أدت إلى إغلاق شركته لمعظم الوقت في العام الماضي، وتأثر دخل الأسرة حقًا. ولذا يغضب والد يوهان بشدة أحياناً - وعندما يرى يوهان في المنزل، غالبًا ما يضربه أو يلقي بأشياء عليه.

ميرا فتاة تبلغ من العمر 15 عامًا. وهي تعيش مع والدتها وشقيقها الأكبر، وثلاثة أشقاء أصغر سناً. ويقضي جميع أشقائها وقتهم في المنزل لأن المدارس مغلقة أثناء تفشي المرض. ويستخدم المعلمون البرامج الإذاعية اليومية للدروس، ولكن نظرًا لأن عائلة ميرا لديها راديو واحد فقط، فلا يمكن لجميع الأطفال حضور دروسهم. ويريد شقيق ميرا الأكبر أن يصبح طبيباً ولديه امتحانات مدرسية مهمة هذا العام، لذلك فهو يستخدم الحاسوب الوحيد في المنزل معظم الوقت.

وتعمل والدة ميرا لساعات طويلة في المستشفى المحلي، لذلك كان على ميرا أن تساعد أمها أكثر في الأعمال المنزلية ورعاية الأطفال الصغار. وليس لديها الوقت حقًا للقيام بواجباتها المدرسية، وعندما تحاول، تجد صعوبة في تذكر ما درسته في العام الماضي. ولذا فهي قلقة بشأن ما قد يقوله المعلم إذا عادت إلى الفصل بعد زوال الفيروس.

وتعيش جدة ميرا في مكان قريب. وبدأت تزور ميرا أكثر من قبل، وصارت تخبر ميرا أنها امرأة الآن وأنها يجب أن تفكر في الزواج. وعندما تعود والدة ميرا إلى المنزل، تسمعهما ميرا يتجادلان حول إجراءٍ تريد الجدة إجراءَه لميرا. ومع أن ميرا لم تفهم ما هو هذا الإجراء، لكنه كان يبدو مخيفاً.

علي طفلٌ يبلغ من العمر 12 سنة. وهو يعيش مع والديه وإخوته في منزل صغير في منطقة ريفية. والده مزارع وأمه تبيع المنتجات في السوق المحلي. ليس لديهم جهاز حاسوب في المنزل، لذلك منذ إغلاق المدرسة بسبب كوفيد19-، لم يتمكن علي من الانضمام إلى الدروس عبر الإنترنت. وقد أرسلت له المدرسة بعض الكتب وأوراق العمل، لكن عندما يجد علي صعوبة في أداء واجباته المدرسية، إذ ليس لديه من يساعده.

ويقضي والدا علي وقتهما خارج المنزل طوال اليوم. واعتاد علي أن يأكل الغداء في المدرسة، لكن الآن لا يوجد شيء يأكله خلال النهار في المنزل. إنه جائع حقًا ويواجه صعوبة في التركيز بعد الظهر. وفي بعض الأيام يخرج إلى القرية في فترة ما بعد الظهر بدلاً من الدراسة. وغالبًا ما يقابل بعض الأولاد الأكبر سنًا، والذين يعطونه أحيانًا شيئًا ليأكله أو يشربه. وهو يعتقد أنهم قد يكونون جزءًا من الجماعة المسلحة المحلية، لكنهم ودودون حقًا ويبدون سعداء دائمًا عند رؤيته.

الجزء 2:

الآن، فكر في كيفية تفاعل كل خطر مع النموذج الاجتماعي الإيكولوجي. أضف كل خطر إلى المنطقة ذات الصلة في الرسم البياني أدناه.